مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2021-01-09

العدد: 3830

فرح يتحول لمأتم.. وفاة عريس فلسطيني يوم زفافه جنوب سوريا

- بعد فقدانه لعدة أيام.. العثور على الفلسطيني "محمود ديب محمود"
- لصوص يطلقون النار على أحد أبناء مخيم النيرب منعهم من سرقة أكبال الكهرباء
- في غضون أقل من 24 ساعة.. نشوب حريق ثان في مخيم جرمانا

آخر التطورات

حالة من الصدمة والحزن والألم، عاشها سكان حي المطار بمدينة درعا جنوب سورية، عقب الإعلان عن وفاة عريس فلسطيني قبيل ساعات من حفل زفافه، ليتحول الفرح إلى حزن.

الشاب الفلسطيني طارق يونس أبو حمده مواليد 1998، وحيد لوالديه توفي عصر يوم السبت 7 كانون الثاني/ 2023 إثر وعكة صحية مفاجئة ألمت به أثناء حفل زفافه المقرر مساء اليوم ذاته.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن العريس المتوفى وأثناء الاحتفاء به وإقامة مراسم زفافه سقط على الأرض نتيجة تعرضه إلى أزمة صحية مفاجئة، حيث تم نقل على أثرها وبشكل فوري إلى أحد المشافي في مدينة درعا، إلا أنه بعد دخوله بلحظات الى المشفى أبلغ الأطباء ذويه أنه قد فارق الحياة، وحينها سادت حالة من الحزن الشديد بين عائلته وأقاربه وأصدقائه ومعارفه.

وأشار مراسلنا إلى أن طارق الذي كان يعمل متطوعاً في مركز شباب جمعية تنظيم الأسرة – في مدينة درعا؛ لم يكن يشتكي من شيء، ولم تظهر عليه أي أعراض مرضيه، وهو شاب ذو أخلاق عالية والجميع يشهد له بحسن الخلق والطيبة ومحبوب بين زملائه وسكان منطقة التي كان يعيش فيها.

يشار أنه لوحظ خلال السنوات العشر الماضية ارتفاع نسبة الوفيات بين الشبّان نتيجة الإصابة باحتشاء عضلة القلب (الجلطة)، والموت المفاجئ الزاحف بلا سابق إنذار نحو تلك الشريحة،

الأمر الذي برزت معه الأحجيات التي حيرت الأطباء، إذ يكاد لا يخلو يوم من وفاة شاب أو شابة في أعمار صغيرة نتيجة إصابتهم بالجلطات.

بالانتقال إلى اللاذقية أعلنت عائلة اللاجئ الفلسطيني "محمود ديب محمود" من أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين عن تمكنها من معرفة مصير ومكان نجلها المفقود منذ تاريخ 12/27/ 2022.

وبحسب ما نشرته عائلة محمود على إحدى صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أن الشرطة العسكرية أبلغتهم بتواجده لديها منذ عدة أيام وهو بحالة جيدة، وشكرت العائلة جميع تواصل معهم وساعدهم في الوصول إلى مكان تواجد نجلهم.

وكانت عائلة محمود أطلقت نداء مناشدة لمعرفة مصير نجلها الذي خرج من منزل ذويه نهاية شهر كانون الأول من العام 2022 المنصرم، حيث فقد الاتصال معه دون معرفة أي معلومات عن مصيره أو مكان تواجده لأيام.

يذكر أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

في سياق مختلف أفاد أ مراسل مجموعة العمل أن مجموعة من اللصوص المسلحين أقدموا على إطلاق النار باتجاه اللاجئ الفلسطيني أحمد الطرشة أحد أبناء مخيم النيرب للاجئين

الفلسطينيين بمدينة حلب خلال محاولته منعهم من سرقة الكابلات الكهربائية من الحارة الغربية في الشارع الجنوبي الذي يقطنه.

وأوضح مراسلنا أن أحمد الذي سمع عند الساعة الثالثة فجر يوم أمس السبت صوت ضجيج خارج منزله، خرج ليستطلع الأمر، فإذا بمجموعة من اللصوص يقطعون أكبال الكهرباء من أعمدة الحارة، ما دفعه للصراخ عليهم لمنعهم من سرقتها، إلا أنه فوجئ بإطلاق اللصوص النار باتجاهه، وكردة فعل دخل إلى منزله وأخرج سلاح منه واشتبك معهم لمدة لا تقل عن خمس دقائق، دون وقوع أي إصابات.

مضيفاً أن اللصوص الذي بلغ عددهم ستة أشخاص لاذوا بالفرار مستقلين ثلاث دراجات نارية، تاركين ورائهم المسروقات.

يذكر أن هذه الحادثة ليست هي الأولى من نوعها في الحارة الغربية، فقد أقدم مجهولون يوم 29/ 12/من العام المنصرم 2022 على سرقة الكابلات الكهربائية من المحول الكهربائي الرئيسي الذي يغذي المنازل السكنية في الحارة الغربية قرب القابلة القانونية ماجدة الخطيب سابقاً بمخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء بشكل تام وحرمهم من ساعة التغذية بالتيار التي يحصلون عليها باليوم.

من جهة أخرى نشب مساء يوم السبت 7 كانون الثاني 2023، حريق في منزل اللاجئ الفلسطيني أيمن مروان عمران الكائن بحي التحرير في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، اقتصرت أضراره على الماديات دون حدوث أية خسائر بشرية.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن أهالي وشباب المخيم هرعوا للمساعدة في إطفاء النيران، حيث تمكنوا من إخمادها، وإنقاذ صاحب المنزل وعائلته.

ويعتبر هذا الحريق الثاني في أقل من 24 ساعة، الذي شهده مخيم جرمانا بعد الحريق الذي اندلع صباح ذات اليوم بمنزل تعود ملكيته لعائلة الصعبي، والذي خلف أضراراً مادية كبيرة وإصابات بين أفراد العائلة.

وشهد مخيم جرمانا نشوب عدد من الحرائق في السنوات الماضية منها نشوب حريق في مدرسة كفر سبت التابعة لوكالة الأونروا في مخيم جرمانا، يوم الاثنين 11 نيسان/ إبريل 2022 نتيجة انفجار خزان وقود أثناء عمليات الصيانة، ما أسفر عن إلى وفاة اللاجئ الفلسطيني رمزي عليان علي، وإصابة الطفل "خالد فادي حسين" (10 سنوات) بحروق، الذي توفي لاحقاً متأثراً بجراحه التي أصيب بها.